

مفهوم الإخراج الصحفي: يُعرف الإخراج الصحفي لغةً بأنه إظهار وإبراز، أما اصطلاحاً فهو خطة لإخراج الصحيفة، معبرة عن المضمون بشكل يجذب القارئ، مُراعيةً للمعايير الطباعية المستخدمة في إنتاج المادة الصحفية، وكيفية عرضها على صفحات الصحيفة. يُعدّ الهدف من الإخراج الصحفي هو إظهار الشكل والمعايير معاً للقارئ، مُشكلاً هيكلًا عاماً للصحيفة، يجب أن يُظهر الأعمال الفنية والصحفية والأدبية، بدءاً من جمع مواد الصحيفة وترتيبها. أسس الإخراج الصحفي: تتألف أسس الإخراج الصحفي من الصحفي، وهو من يجمع الأخبار والمعلومات المهمة للجمهور، والصحيفة، وهي مجموعة من الصفحات المطبوعة، والمخرج الصحفي، وهو المسؤول عن وضع التصميم الخاص بالصفحات، مع مراعاة الجوانب الفنية والتنفيذية. ويشمل ذلك المخرج الصحفي الفني، المسؤول عن تصميم المادة الصحفية، والمخرج الصحفي المنفذ، المسؤول عن توزيع صفحات الصحيفة. مصطلحات الإخراج الصحفي: يشمل مفهوم الإخراج الصحفي مصطلحات مثل "Make up" (التزيين)، و"Basic Format" (الشكل الأساسي)، و"Decoration" (الديكور)، و"Coordination" (الترتيب)، و"Page make up" (تصميم الصفحة)، و"Composition" (التركيب)، و"Design" (التصميم). أهداف الإخراج الصحفي: يهدف الإخراج الصحفي إلى تنظيم المادة الصحفية وعناصرها المختلفة، وإبراز أهم المعلومات الصحفية للقارئ. مدارس الإخراج الصحفي: تضمّ مدارس الإخراج الصحفي المعاصرة: المدرسة التقليدية، التي تعتمد على التصميم الطباعي الكلاسيكي، والمدرسة المعتدلة، التي تجمع بين العناصر الكلاسيكية والحديثة، والمدرسة الحديثة، التي تعتمد على أحدث التقنيات الفنية والطباعة. العناصر الطبغرافية في الإخراج الصحفي: يعتمد الإخراج الصحفي على مجموعة من العناصر، أهمها: العنوان، والصور، ومساحة الصفحة، والأعمدة، والحروف، والجداول، والفواصل، والإشارات. الصورة كعنصر طبغرافي: تُعرّف الصورة الصحفية بأنها لقطة ثابتة تعبر عن حدث أو موقف معين، وتُصنّف من حيث الحجم (صغيرة، متوسطة، كبيرة) ومن حيث المضمون (شخصية، وصفية، رصدية، معبرة، طريفة، نقدية). أهمية الصورة الصحفية: تؤكد الصورة الصحفية الحدث، وتُبرز جوانب معينة منه، وقد تُظهر الواقع حتى ولو كان قبيحاً، وتُعدّ مكملّة للخبر. العنوان كعنصر طبغرافي: يُعدّ العنوان من أهم العناصر في الصحيفة، ويؤثر تصميمه على جذب القارئ، ويتحكم في حجمه عدة عناصر مثل عدد العناصر الأخرى في الصفحة، مساحة الصفحة، مساحة الفراغ، طول العنوان، شكل الحروف، كثافة الحروف، وعدد الكلمات. إخراج صفحات الجريدة: يُعالج تصميم الصفحة الأولى بأسلوب يُبرز شخصية الصحيفة، مع مراعاة العديد من العناصر التصميمية. أما الصفحات الداخلية، فتُصمّم بأشكال رئيسية: تصميم أساسي، تصميم أفقي، وتصميم مختلط. الصحافة الإلكترونية: تُعرف الصحافة الإلكترونية بأنها الصحف على الشبكة، وقد ظهرت في أوائل التسعينات. أسس تصميم الصحف والمواقع الإلكترونية: يعتمد تصميم الصحف والمواقع الإلكترونية الناجحة على عناصر مثل: التركيز على مساحة بيضاء، استخدام أنواع خطوط مناسبة، اختيار ألوان متناسقة، وضوح الصور، سهولة القراءة، والتنظيم الجيد للمحتوى. سمات الصحافة الإلكترونية: تتميز الصحافة الإلكترونية بالسرعة، التحديث المستمر، الوصول العالمي، التفاعلية، إمكانية استخدام الوسائط المتعددة، والفورية. إنشاء وتصميم موقع صحفي إلكتروني: يتضمن إنشاء موقع إلكتروني لصحيفة مراحل متعددة: تحديد الفئة المستهدفة، تحديد اسم الموقع وعنوانه، تحديد المحتوى، اختيار اللغة، تحديد أسلوب العرض، ووضع خطة للتحديثات. الفرق بين الصحافة الورقية والإلكترونية: تختلف الصحافة الإلكترونية عن الورقية من حيث الشكل والتصميم، إمكانية استخدام الرسوم المتحركة، وإمكانية الوصول للمحتوى.